العوامل المؤثرة على صناعة العرض المسرحي الليبي

(دراسة تحليلية للعرض المسرحي المعاصر في مدينة طرابلس)

■ د. عمر عبد السلام هندر*■ د. محمد امحمد اقميع**

■ **ملخص الدراسة:**

العرض المسرحي من أقدم أشكال الاتصال الفنية المؤثرة في تاريخ الحضارة الإنسانية، وارتبط وجوده في كل الحضارات بمفاهيم التقدم والتطور المعرفي والجمالي، وذلك للدور التوعوي والثقافي الهام الذي يمارسه فن المسرح، بهدف الارتقاء بالإنسان ودفعه للمشاركة الفاعلة في النهضة الثقافية والفنية وإرساء القيم الأخلاقية والجمالية والحضارية للشعوب بمختلف انتماءاتها ومرجعياتها. والعرض المسرحي باعتباره أحد الفنون الشاملة التي تدخل في بنائها عدد من العناصر الفنية البصرية والسمعية والأدبية، ومثلما تتداخل العناصر البنائية للعرض المسرحي؛ تحكم إنجاز العرض كثير من العوامل الفنية والتقنية، وفي هذا الإطار تحديدا يقع مجال هذه الدراسة التي تسعى إلى دراسة العوامل المؤثرة على هذا الفن.

■ **Abstract**

The theatrical performance is one of the oldest forms of artistic communication affecting the history of human civilization , and its presence in all civilizations was associated with the concepts of progress and cognitive and aesthetic development , in order to the important awareness and cultural role practiced by the art of theater , with the aim of raising the human and pushing him to participate activity in the cultural and artistic renaissance and establish the moral , aesthetic and civilizational values of people and their various affiliations and references. The theatrical performance as one of the comprehensive arts that involves a number of visual , audio and literary elements , and just as the structural elements of the theatrical show overlap , the completion of the show is governed by many artistry and technical factors , and in this context the field of this study , which seeks to study the factors affecting this art .

* محاضر بقسم الفنون المسرحية - كلية الفنون والإعلام - جامعة طرابلس

** محاضر بقسم الفنون المسرحية - كلية الفنون والإعلام - جامعة طرابلس

■ **أولا . الإطار المنهجي:**

■ **مقدمة:**

تأثر فن المسرح عبر تاريخه الطويل بالعديد من المتغيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية والدينية والاقتصادية ، حيث ازدهر في بداياته مع الحضارة الاغريقية بفعل المناخ السياسي وقيم الحرية الفكرية السائدة في ذلك الوقت ، وتأثر حتى على مستوى شكل العرض في فترة الحضارة الرومانية بفعل الحروب والفتوحات، ثم كاد أن يتلاشى في فترة العصور الوسطى بفعل تأثرات الكنيسة التي رأت فيه خطرا بسبب الفكر الذي يحمله والقضايا التي يطرحها، ثم ما لبث أن عاد يتطور في فترة عصر النهضة وما بعدها ، وفي عصر التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة يواجه المسرح الكثير من التحديات والصعوبات على مستوى العالم التي تؤثر على اتصاله الفني بالمتلقي ويبقى أكبر هذه التحديات هو إدراك المجتمع للأهمية الحقيقية لفن المسرح ودوره الهام في البناء الثقافي والحضاري للمجتمعات وضرورة العمل على الحفاظ عليه ودعمه بكافة الوسائل الممكنة والمتاحة .

■ **مشكلة الدراسة:**

باعتبار العرض المسرحي فن مركب من العديد من الفنون الأخرى ويعتمد بشكل كبير في عصرنا الحالي على المبادرة الإخراجية وعلى العمل الجماعي، ويمكن القول بأن كل الأنشطة الإنسانية تدخل في تركيبه بشكل أو بآخر، ولاتساع مجاله فإنه عرضة للتأثر بالعديد من العوامل المحيطة به بشكل مباشر أو غير مباشر، وهو ما نسعى إلى رصده من خلال محاولة البحث عن إجابة للسؤال التالي:

ماهي العوامل المؤثرة على صناعة العرض المسرحي الليبي المعاصر؟

■ **أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. الكشف عن العوامل المؤثرة على صناعة العرض المسرحي المعاصر

2. التعرف على واقع صناعة العرض المسرحي المعاصر

■ **أهمية الدراسة:**

تكتسب هذه الدراسة أهميتها في كونها تسلط الضوء على موضوع غاية في الأهمية الثقافية وكذلك في النتائج المتوقعة منها وتحديدا في كشف المعوقات التي تواجه هذه الصناعة، وأيضا سبل النهوض بها، كما أنها تفيد الدارسين والمشتغلين في هذا المجال.

■ **فرضيات الدراسة:**

الفرضية الأولى: تعتمد صناعة العرض المسرحي الليبي المعاصر على المخرج المسرحي الذي يمتلك المعرفة والقدرة على ترجمة العلامات النصية وتحويلها إلى علامات سمعية وبصرية وفق رؤية ونسق فكري وجمالي واضح ومتناغم.

الفرضية الثانية: صناعة العرض المسرحي تتأثر بسياسات الدولة حول المسرح وبظروف البنية التحتية وبمستوى عناصر العرض وبالتعليم المسرحي.

ومن هذه الفرضية يمكن اشتقاق الفرضيات الفرعية التالية:

1. الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لسياسات الدولة حول المسرح على صناعة العرض المسرحي.
2. الفرضية الفرعية الثانية يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لظروف البنية التحتية على صناعة العرض المسرحي.
3. الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى عناصر العرض على صناعة العرض المسرحي.
4. الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المسرحي على صناعة العرض المسرحي.

■ **منهج الدراسة:**

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره وسيلة يمكن من خلالها وصف مشكلة الدراسة بشكل دقيق من خلال الكشف عن العوامل المؤثرة على صناعة العرض المسرحي المعاصر في مدينة طرابلس والآثار التي تتركها هذه العوامل على العرض المسرحي.

■ **أداة جمع المعلومات:**

اعتمدت هذه الدراسة على استبيان يضم الأقسام التالية:

1. المعلومات العامة: ويتضمن متغيرات الجنس والعمر وسنوات الخبرة في المجال والمؤهل العلمي والتخصص.
2. المعلومات الخاصة بالإخراج وصناعة العرض
3. المعلومات الخاصة بسياسة الدولة حول المسرح
4. المعلومات الخاصة بظروف البنية التحتية
5. المعلومات الخاصة (بعناصر) صناعة العرض
6. المعلومات الخاصة بالتعليم المسرحي

وقد تم توزيع عدد (44) استمارة على المتخصصين في مجالات المسرح المختلفة، وتم استبعاد عدد أربع استمارات لعدم الاجابة الكاملة أو للإجابات المتعددة وغير الدقيقة وتم اخضاع عدد (40) استمارة للتحليل الإحصائي أي ما نسبته (90.9 ٪) من الاستمارات الموزعة.

■ **ثانيا: الإطار النظري**

■ **المبحث الأول: المخرج وصناعة العرض**

يمتد تاريخ العرض المسرحي قديما إلى الحضارة الاغريقية التي ازدهرت وتطورت على جميع الصعد السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية ، ولذا فإن ظهور فن المسرح وتطوره كان نتاجا حتميا لهذا التطور، دون أن نغفل طبعا الإطار الديني الذي انبثق منه فن المسرح والذي تطور لاحقا إلى ذلك الاطار الفني والثقافي الذي امتد إلى مختلف الحضارات الإنسانية الأخرى ، وعلى مر هذا التاريخ الطويل شهد فن العرض المسرحي العديد من المتغيرات والتحولات والتي يبقى أبرزها ظهور المخرج المسرحي في نهايات القرن الثامن عشر باعتباره المسؤول عن هذه الصناعة الجمالية وكان ذلك بعد ظهور دوق (ساكس ميننجن) في ألمانيا سنة 1874م حيث «كانت منجزات ميننجن سببا في ذيوع تعاليمه في أغلب أنحاء أوروبا خاصة فيما يتعلق بنظام عمل الممثل سواء على المستوى الأخلاقي أو المهني بالإضافة إلى أفكاره عن تشكيل الفراغ المسرحي والاهتمام بالدقة التاريخية للعرض المسرحي وتحقيق التوازن بين الكتلة والفراغ وعلاقتها بجسد

الممثل ، مما شكل ثورة تقنية تناقلتها معظم مسارح العالم الغربي وبدأ الميلاد الفعلي لشخصية المخرج».[1]

تحولت الممارسة الإخراجية إلى ممارسة أكثر إبداعية على المستوى الفكري والجمالي وتاريخ المسرح يحفل بالكثير من الشواهد على ذلك مثل تجربة (ستانسلافسكي – Stanislavski) ونظريته حول فن التمثيل الواقعي التي تعتبر النظرية الأساس في فن التمثيل، وكذلك تجربة (مايرهولد) " أول من أطلق على نفسه كمخرج تعبير (مؤلف العرض المسرحي) واستخدامه لتقنية Bio Mechnica في تدريب جسد الممثل" [2] وأيضا نظرية المسرح الملحمي التي نادى بها (بريخت) والتي تقوم على مبدأ مواجهة المتلقي بواقعه من خلال تقنية التغريب التي ترتكز عليها هذه النظرية ، بالإضافة إلى تجارب المخرجين الآخرين أمثال (كريج) و (آبيا) و(آرتو) ومخرجي المسرح المعاصر أمثال (بروك) و(جروتفسكي) و(باربا) ، كل هذه التجارب التي تعد أبرز محطات حركة المسرح العالمي ، استندت في أساسها إلى رؤية مخرج يمتلك القدرة على التقاط المواضيع الملائمة وتقديمها للمتلقي بقراءات جمالية مبدعة تستنطق عناصر العرض وتوسع مجالها الدلالي باستمرار.

ويشير (سعد أردش) إلى أن ظاهرة المخرج في المسرح العربي المعاصر قد ابتدأت مع خمسينيات القرن الماضي وساهمت بشكل كبير في إيصال المسرح إلى مرحلة العلاقة التفاعلية الحية مع الجماهير من خلال مناقشة القضايا الساخنة على الساحة ، كما ساهمت كذلك في محاولة تأصيل المسرح العربي من خلال ربطه بالتراث والأدب الشعبي .[3]

■ المبحث الثاني: تحولات المسرح الليبي

تاريخيا تعتبر البداية الأولى للمسرح الليبي في سنة 1908م من خلال عرض مسرحية (حب الوطن) الذي قدم بإشراف (محمد قدري) وهو من تأليف الشاعر التركي (محمد نامق كمال) ومن الواضح أن هذه المحاولة المسرحية كانت نتاج تأثر بالعروض الأجنبية التي كانت تقدم قبل هذا التاريخ، ويشير (البوصيري عبدالله) إلى احتمال وجود أنشطة مسرحية سابقة ويستدل على ذلك من خلال الوثائق التاريخية الصادرة في مدينة طرابلس سنة 1877م والتي تشير صراحة في إحدى اللوائح إلى الرقابة على المسارح لغرض التفتيش ومتابعة العروض[4]، ومن الواضح أن التجربة المسرحية الوليدة قد تأثرت بالحرب العالمية الأولى حيث لم يرد ذكر لأنشطة مسرحية واضحة حتى بداية العشرينات عندما عاد (محمد عبد الهادي) من بيروت إلى مدينة طبرق سنة 1926م وأسس فيها

فرقة مسرحية لا تتوفر بيانات واضحة عن أنشطتها قبل أن يقوم بتأسيس فرقة (هواة التمثيل) في مدينة درنة سنة1931م وقدم من خلالها أول أعماله (الخليفة الصياد) التي عرضتها بالإضافة إلى أعمال أخرى في مدينة طرابلس سنة 1936م[5].

ولقد كان لعروض فرقة (هواة التمثيل) بالإضافة إلى عروض الفرق المسرحية العربية الزائرة مثل فرقة (جورج ابيض) وفرقة (سلامة حجازي) وفرقة (يوسف وهبي)، وغيرها من الفرق تأثير واضح على الحركة المسرحية في طرابلس ، حيث تأسست أول فرقة مسرحية سنة 1936 وهي (فرقة مكتب الفنون والصنائع) والتي قدمت أول أعمالها على مسرح البوليتياما بتاريخ 1937/6/17م وهو بعنوان (وديعة الحاج فيروز الخرساني)، وقد أشار الفنان (بشير عريبي): أن الذي قام بإخراج العمل هو (مصطفى العجيلي) ومن ملاحظاته التي وثقها في كتابه عن المسرح الليبي يمكن القول بأن الإخراج في تلك الفترة كان تنظيميا أكثر منه إبداعيا باستثناء ما ذكره عن الاستعراضات الجماعية وقوله بأنها تطور أدخله مصطفى العجيلي.[6]

وتوالى تأسيس الفرق المسرحية الأهلية في طرابلس مثل فرقة (نادي العمال) و(الفرقة الوطنية) و(الفرقة القومية) و فرقة (المسرح الحر) و فرقة (المسرح الليبي) وغيرها الكثير وكان لتأسيس فرقة (المسرح الوطني) الحكومية تأثير مهم على الحركة المسرحية في طرابلس دون أن نغفل تأثيرات تأسيس الهيئة العامة للمسرح وتأسيس (معهد جمال الدين الميلادي للموسيقى والمسرح) سنة 1972م، والذي بدأ نشاطه الفعلي قبل ذلك بسنوات، كل هذه العوامل بالإضافة إلى تنظيم المهرجان الوطني للمسرح كان لكل ذلك تأثير واضح على صناعة العرض المسرحي في مدينة طرابلس وبالعودة إلى تاريخ الإخراج ويشير (البوصيري عبدالله) إلى أن: (عمورة الباروني) هو أهم رواد فن الإخراج المسرحي في ليبيا لأنه تفرغ له وأولاه الكثير من الاهتمام ولا يوجد من احتذى حذوه إلا رجلين هما (خالد مصطفى خشيم) و(الأمين ناصف)» [7] ، ومن الواضح أن صناعة العرض المسرحي المعاصر قد تطورت بتأثير تطور المخرج المسرحي الدارس والمؤهل أكاديميا ، والدليل واضح في أعمال كثير من المخرجين المعاصرين، ومن خلال التأمل ودراسة التجربة المسرحية على جميع مستوياتها العالمية والعربية والمحلية فإن تطور العرض المسرحي سيبقى مقترنا بشكل كبير بتطور التجربة الإخراجية من خلال المخرج صانع العرض ومنظم علاماته.

■ ثالثا: الدراسة الميدانية

يعد التحليل الإحصائي للفقرات من خطوات إعداد المقياس المهمة لأنه يكشف عن دقة المقياس في قياس ما أعد لقياسه[8]، وقد أشار (Smith)[9] إلى أن الخصائص القياسية للفقرات لا تقل أهمية عن الخصائص القياسية للمقياس لأن خصائص المقياس تعتمد أساساً على خصائص فقراته وقدرتها على قياس ما أعدت لقياسه [01]، لذلك سيتحقق الباحث من الخصائص القياسية للمقياس وفقراته .

■ الخصائص القياسية للمقياس وفقراته

1 . **صدق فقرات المقياس** Items Validity

إن الاتساق الداخلي للفقرات يعني أن كل فقرة ترمي إلى قياس الوظيفة نفسها التي تقيسها فقرات المقياس الأخرى،[11] ويشير المختصون في القياس في مجال العلوم الإنسانية إلى أن العلاقة العالية بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس تعني أن الفقرة تقيس السمة التي يقيسها المقياس نفسه ، وللتثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسون) K. Person بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية ، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (60) فقرة ، صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) ومستوى دلالة (05.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01.) ومستوى دلالة (05.).

2 . **صدق المقياس** Validity of Scale

يعد الصدق من الخصائص القياسية المهمة التي يتطلب توافرها في المقياس ويقصد به **مدى** صلاحية المقياس في قياس الظاهرة التي وضع من أجل قياسها، [21] ومن خلال التثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (60) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) ومستوى دلالة (05.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01.) ومستوى دلالة (05.)، وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة ، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله ، وعلى ضوء ذلك فإن المقياس الحالي صادق في قياس ما وضع لقياسه.

3. ثبات المقياس Scale Reliability

يشير الثبات إلى اتساق درجات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصوره منظمة فالمقياس الثابت يعطي النتائج ذاتها فيما إذا أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها وقد استخدم الباحث في حساب الثبات الطرق التالية:

■ **أ. حساب ثبات المقياس وفقراته باستخدام معادلة ألفاكرونباخ** Olvakronbach

للتثبت من ثبات المقياس استخدم الباحث في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ)، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (.9670) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات عال جداً .

جدول رقم (1) يوضح قيمة معامل ألفاكرونباخ للمقياس

ألفاكرونباخ	عدد الفقرات
.967	60

■ **ب. حساب ثبات المقياس بطريقة تحليل التباين** Analysis of Variance

تعد طريقة تحليل التباين إحدى طرق استخراج الثبات للمقياس في العلوم الإنسانية ،ويشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس [31] . ويتم ذلك باستخدام معادلة (هويت) . وقد استخرج الباحثان معامل الثبات كما هو موضح في الجدول رقم (2) .

جدول رقم (2) يبين نتائج تحليل التباين للمقياس

مصدر التباين Source of Variation	مجموع المربعات Sum of Sq.	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات Mean Square	القيمة الفائية F	القيمة الاحتمالية
بين المجموعات	39.921	59	.677	4.134	.000
داخل المجموعات	376.629	2301	.164		
المجموع	416.550	2360	.177		

وعند حساب معادلة (هويت) لإستخراج معامل ثبات المقياس فقد بلغت القيمة الفائية

المحسوبة (4.134) والقيمة الاحتمالية لها (.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات عال.

■ **4. الصدق التجريبي للمقياس :**

وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفاكرونباخ) البالغة (.967) فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (.9834) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وهذا يشير أيضاً إلى أن المقياس يتمتع بصدق عال جداً .

■ **عرض ومناقشة النتائج**

■ **أولاً نتائج: القسم الأول (المعلومات العامة):**

الجدول رقم (3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير الجنس

المتغير	المجموعات	العدد	النسبة ٪
الجنس	ذكر	34	٪ 85
	أنثى	6	٪ 15

يتضح من الجدول السابق أن متغير الجنس كان أعلى نسبةً للذكور حيث بلغت (85 ٪) في حين بلغت أدنى نسبة للإناث (15 ٪) تقريباً.

الجدول رقم (4) يوضح التوزيع التكراري لمتغير العمر

المتغير	المجموعات	العدد	النسبة ٪
العمر	أقل من 30 سنة	2	% 5.0
	من 30 إلى أقل من 40	7	% 17.5
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	9	% 22.5
	من 50 سنة فما فوق	22	% 55.0

أما متغير العمر فكانت أعلى نسبة للعمر (من 50 سنة فما فوق) حيث بلغت نسبته

(55.0 ٪) في حين بلغ العمر (أقل من 30 سنة) أدنى نسبة حيث بلغت نسبة (5.0 ٪).

الجدول رقم (5) يوضح التوزيع التكراري لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	المجموعات	العدد	النسبة ٪
سنوات الخبرة	اقل من خمس سنوات	2	٪ 5.0
	من 5 إلى أقل من عشر سنوات	2	٪ 5.0
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	3	٪ 7.5
	من 15 سنة فأكثر	33	٪ 82.5

وشكل أصحاب سنوات الخبرة من (15 سنة فأكثر) ما نسبته (82.5 ٪) من عينة الدراسة، ثم يليه سنوات الخبرة من (10 إلى أقل من 15 سنة) بنسبة (7.5 ٪) أما أصحاب سنوات الخبرة (اقل من خمس سنوات ومن 5 إلى أقل من عشر سنوات) فقد شكل كل منهما نسبته (5.5 ٪) وهي أقل نسبة.

الجدول رقم (6) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	المجموعات	العدد	النسبة ٪
المؤهل العلمي	شهادة التعليم الأساسي	0	٪ 0.0
	شهادة الدبلوم المتوسط أو ما يعادله	10	٪ 25.0
	شهادة الدبلوم العالي أو ما يعادله	6	٪ 15.0
	شهادة التعليم الجامعي أو ما يعادلها	18	٪ 45.0
	شهادة ماجستير	3	٪ 7.5
	شهادة دكتوراه	3	٪ 7.5

أما بخصوص متغير المؤهل العلمي فإن شهادة التعليم الجامعي أو ما يعادلها كانت هي المرتبة العليا حيث بلغت نسبة (45.0 ٪) تليها شهادة الدبلوم المتوسط أو ما يعادله حيث بلغت نسبة (25.0 ٪) واحتل المتغيرين (شهادة الماجستير وشهادة دكتوراه) المرتبة الدنيا بنسبة بلغت (7.5 ٪).

الجدول رقم (7) يوضح التوزيع التكراري لمتغير التخصص المسرحي

المتغير	المجموعات	العدد	النسبة ٪
التخصص المسرحي	التمثيل	11	٪ 27.5
	تقنيات العرض	9	22.5
	النقد	3	٪ 7.5
	التعليم المسرحي	6	٪ 15.0
	الإخراج	7	٪ 17.5
	أخري	4	٪ 10.0

أما فيما يخص متغير التخصص المسرحي فقد احتل تخصص التمثيل المرتبة الأولى بنسبة بلغت (27.5 ٪) في حين احتل تخصص تقنيات العرض المرتبة الثانية بنسبة (22.5 ٪) واحتل تخصص (أخرى والمتمثلة في التخصصات: إدارة مسرحية وتأليف مسرحي) أدنى نسبة إذ بلغت نسبة (10.0٪)

■ ثانيا: نتائج القسم الثاني (التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على المقياس) :

جدول رقم (8) يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على المعلومات الخاصة بصناعة العرض

الرقم	الفقرة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	صناعة العرض مبادرة إخراجية تسعى لإيصال قيم فكرية وجمالية مهمة	34 ٪ 85.0	6 ٪ 15.0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.8500	.36162	13
2	صناعة العرض المسرحي تؤثر في المجتمع من خلال نشر القيم الإنسانية الهادفة والبناءة .	32 ٪ 80.0	8 ٪ 20.0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.8000	.40510	34

الرقم	الفقرة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
3	المخرج هو المسؤول الأول عن صناعة العرض في المسرح المعاصر.	33 ٪ 82.5	7 ٪ 17.5	0 ٪ 0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.8250	.38481	25
4	كلما تمكن المخرج من توظيف وسائله السمعية والبصرية بشكل متناغم كلما أستطاع أن يصنع عرضاً مؤثراً في الجمهور .	37 ٪ 92.5	3 ٪ 7.5	0 ٪ 0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.9250	.26675	3
5	الاختيارات المناسبة للممثلين وللفنيين من قبل المخرج تساعد على خلق علاقة فنية تكاملية تساهم في إنجاح صناعة العرض .	36 ٪ 90.0	4 ٪ 10.0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.9000	.30382	7
6	توفر الثقافة والخبرات والمهارات المتعددة في تكوين المخرج يساعد على خلق صناعة متميزة للعرض المسرحي.	35 ٪ 87.5	5 ٪ 12.5	0 ٪ 0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.8750	.33493	10
7	هناك تنوع في الأساليب الإخراجية لصناعة العرض المعاصر.	31 ٪ 77.5	9 ٪ 22.5	0 ٪ 0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.7750	.42290	37
8	صناعة العرض المسرحي المعاصر تبحث باستمرار عن التجديد الذي يمكنها من التوافق مع لغة العصر واستقطاب المتلقي .	29 ٪ 72.5	11 ٪ 27.5	0 ٪ 0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.7250	.45220	41

الرقم	الفقرة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
9	تهتم صناعة العرض المسرحي المعاصر بمناقشة القضايا الإنسانية والاجتماعية والثقافية والفكرية المعبرة والملامسة لواقع المتلقي .	33 ٪ 82.5	6 ٪ 15.0	1 ٪ 2.5	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.8000	.46410	33
10	يركز مخرجو المسرح المعاصر على عمليات التضمين الدلالي عند صناعة العرض المسرحي .	29 ٪ 72.5	9 ٪ 22.5	2 ٪ 5.0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.6750	.57233	50
11	صناعة العرض المسرحي تمر بفترات نشاط وفترات ركود في طرابلس .	31 ٪ 77.5	7 ٪ 17.5	2 ٪ 5.0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.7250	.55412	40
12	العروض الجادة أكثر حضوراً من العروض التجارية في طرابلس .	23 ٪ 57.5	11 ٪ 27.5	2 ٪ 5.0	4 ٪ 10.0	0 ٪ 0	4.3250	.97106	60
13	صناعة العرض المعاصر لا تحقق أي عوائد مادية .	26 ٪ 65.0	11 ٪ 27.5	2 ٪ 5.0	1 ٪ 2.5	0 ٪ 0	4.5500	.71432	56
14	تساعد العوائد المادية للعروض على تحفيز صناعة العرض وتطويرها .	33 ٪ 82.5	6 ٪ 15.0	1 2.5	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.8000	.46410	29

يتضح من الجدول رقم (8) الخاص بالتوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على المعلومات الخاصة بصناعة العرض أن أغلب إجابات أفراد العينة على الفقرات بشكل عام قد توزعت بين (موافق جدا) و (موافق) وقد كانت أعلى نسبة لإجابة (موافق جدا) في الفقرات رقم (4) بنسبة (92.5 ٪) والتي تشير إلى أن التوظيف المتناغم من قبل المخرج

لوسائل عرضه السمعية والبصرية يمكن أن يصنع عرضا مؤثرا في الجمهور ، وكذلك الفقرة رقم (5) التي وصلت إلى نسبة (90 ٪) والتي تشير إلى أن الاختيارات المناسبة من قبل المخرج لكامل طاقمه تساعد على خلق علاقة فنية تكاملية ناجحة تساعد بدورها على إنجاح صناعة العرض ، وقد حصلت الفقرة رقم (6) كذلك على نسبة (90 ٪) والتي تقول بأن توفر الثقافة والخبرات والمهارات المتعددة في تكوين المخرج يساعد أيضا في إنجاح صناعة العرض ولقد كان التباين واضحا في إجابات أفراد العينة على الفقرات رقم (9) و(10) و (11) بين مقياس موافق جدا وموافق ومحايد وهي الفقرات التي تقول بأن صناعة العرض تهتم بمناقشة القضايا الإنسانية المعبرة والملامسة لواقع المتلقي في الفقرة رقم (9) ، كما تقول في الفقرة رقم (10) بأن مخرجي المسرح المعاصر يركزون على عمليات التضمين الدلالي ، وفي الفقرة رقم (11) التي تقول بأن صناعة العرض في طرابلس تمر بفترات نشاط وفترات ركود، وزاد التباين حدة في إجابات أفراد العينة على الفقرات رقم (12) والتي تقول بأن العروض الجادة أكثر حضورا في مدينة طرابلس حيث إجابت نسبة (10 ٪) بـ (غير موافق) وأجابت نسبة (5 ٪) بـ (محايد)، كما أجابت نسبة (2.5 ٪) بـ (غير موافق) ونسبة (5 ٪) بـ (محايد)على الفقرة رقم (13) والتي تقول بأن صناعة العرض المعاصر لا تحقق أي عوائد مادية .

جدول رقم (9) يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على المعلومات الخاصة بسياسات الدولة حول المسرح

الرقم	الفقرة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
15	الدولة لا تعطي أهمية كبيرة للحركة المسرحية	33 ٪ 82.5	5 ٪ 12.5	2 ٪ 5.0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.7750	.53048	36
16	لا توجد خطط واضحة للدولة لدعم الحركة المسرحية .	33 ٪ 82.5	7 ٪ 17.5	0 ٪ 0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.8250	.38481	21
17	الدولة لا تقدم دعماً مؤثراً للفرق الأهلية .	34 ٪ 85.0	4 ٪ 10.0	2 ٪ 5.0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.8000	.51640	28

الرقم	الفقرة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
18	الدولة لم تخصص ميزانية إنتاج للمسرح الوطني منذ تأسيسه .	24 ٪ 60.0	9 ٪ 22.5	7 ٪ 17.5	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.4250	.78078	58
19	المسرح الوطني يعامل معاملة الفرق الأهلية .	23 ٪ 57.5	10 ٪ 25.0	4 ٪ 10.0	3 ٪ 7.5	0 ٪ 0	4.3250	.94428	59
20	المكافآت التي تقدمها الدولة لا تشجع على الإنتاج .	35 ٪ 87.5	3 ٪ 7.5	2 ٪ 5.0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.8250	.50064	20
21	الدعم المجزي والمدروس يساهم في تحفيز الإنتاج المسرحي .	34 ٪ 85.0	6 ٪ 15.0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.8500	.36162	17
22	استمرارية الدعم تساهم في النهوض بصناعة المسرح .	32 ٪ 80.0	8 ٪ 20.0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.8000	.40510	32
23	لا توجد مهرجانات مسرحية ثابتة ومنتظمة .	34 ٪ 85.0	6 ٪ 15.0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.8500	.36162	16
24	المهرجانات المسرحية المنتظمة تساهم في تنشيط الحركة المسرحية .	37 ٪ 92.5	3 ٪ 7.5	0 ٪ 0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.9250	.26675	2
25	الدولة لا تستضيف فرقا مسرحية عربية أو عالمية بانتظام .	32 ٪ 80.0	6 ٪ 15.0	1 ٪ 2.5	1 ٪ 2.5	0 ٪ 0	4.7250	.64001	46
26	استضافة الفرق المسرحية العربية والعالمية المتميزة ترفع من مستوى الثقافة المسرحية .	34 ٪ 85.0	6 ٪ 15.0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.8500	.36162	15

الرقم	الفقرة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
27	الدولة لا تشجع بشكل كاف مشاركة العروض المحلية المتميزة في المهرجانات العربية والدولية .	27 ٪ 67.5	8 ٪ 20.0	4 ٪ 10.0	1 ٪ 2.5	0 ٪ 0	4.5250	.78406	57
28	المشاركة الجادة في المهرجانات المسرحية العربية والدولية تساهم في تطوير التجربة المسرحية المحلية والتعريف بها .	36 ٪ 90.0	3 ٪ 7.5	1 ٪ 2.5	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.8750	.40430	9
29	مشاركة الفرق المسرحية المحلية في المهرجانات العربية والدولية تتم من خلال العلاقات الخاصة .	28 ٪ 70.0	10 ٪ 25.0	2 ٪ 5.0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.6500	.57957	53
30	الدولة لا تهتم بتوثيق العروض المسرحية.	30 ٪ 75.0	9 ٪ 22.5	1 ٪ 2.5	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.7250	.50574	54
31	هناك غياب واضح للدراسات الإحصائية الرسمية حول الحركة المسرحية .	33 ٪ 82.5	7 ٪ 17.5	0 ٪ 0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.8250	.38481	24

بالاطلاع على الجدول رقم (9) الخاص بالتوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على المعلومات المتعلقة بسياسات الدولة حول المسرح يتضح أن أعلى النسب في مقياس (موافق جدا) كانت للفقرة رقم (24) والتي تقول بأن المهرجانات المسرحية المنتظمة تساهم في تنشيط الحركة المسرحية وقد نالت نسبة (92.5 ٪) من إجابات أفراد العينة تليها الفقرة رقم (28) والتي تقول إن المشاركة الجادة في المهرجانات المسرحية العربية

والدولية تساهم في تطوير التجربة المسرحية المحلية والتعريف بها حيث تحصلت على نسبة (90 ٪) من الاجابة ،في حين كانت أقل نسبة في مقياس (موافق جدا) للفقرة (19) بنسبة (57.5 ٪) والتي تقول إن المسرح الوطني يعامل معاملة الفرق الاهلية ، وقد كانت الإجابات على هذه الفقرة الاكثر تباينا في هذا الجدول حيث توزعت باقي الإجابات على النحو التالي : (25 ٪) لمقياس (موافق) ونسبة (10 ٪) لمقياس (محايد) ونسبة (7.5 ٪) لمقياس(غير موافق) .

جدول رقم (10) يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على المعلومات الخاصة بظروف البنية التحتية

الرقم	الفقرة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيبة
32	المسارح الصالحة للعروض في طرابلس غير كافية .	37 % 92.5	3 % 7.5	0 % 0	0 % 0	0 % 0	4.9250	.26675	**1**
33	المسرح الوطني طرابلس منذ تأسيسه سنة 1966م لا يمتلك مقراً خاصاً به	30 % 75.0	9 % 22.5	1 % 2.5	0 % 0	0 % 0	4.7250	.50574	**44**
34	مسرح الكشاف الذي تشغله فرقة المسرح الوطني بالإيجار هو أفضل المسارح الصالحة للعرض بالرغم من مشاكله والإهمال الذي يعانيه .	33 % 82.5	7 % 17.5	0 % 0	0 % 0	0 % 0	4.8250	.38481	**23**
35	استحداث مسارح وفضاءات جديدة للعرض يحفز الإنتاج ويدعم الحركة المسرحية .	32 % 80.0	8 % 20.0	0 % 0	0 % 0	0 % 0	4.8000	.40510	**27**
36	أغلب الفرق الأهلية لا تمتلك مقرات صالحة للعمل المسرحي .	31 % 77.5	9 % 22.5	0 % 0	0 % 0	0 % 0	4.7750	.42290	**38**
37	عدم امتلاك مقرات خاصة يؤثر على إنتاج الفرق الأهلية .	29 % 72.5	10 % 25.0	1 % 2.5	0 % 0	0 % 0	4.7000	.51640	**49**
38	الاستيلاء على مقار بعض الفرق المسرحية أثر سلبا على الحركة المسرحية في طرابلس .	34 % 85.0	5 % 12.5	1 % 2.5	0 % 0	0 % 0	4.8000	.56387	**31**

يتضح من الجدول رقم (10) الخاص بالمعلومات المتعلقة بظروف البنية التحتية أن الفقرة رقم (32) والتي تقول إن المسارح الصالحة للعرض في طرابلس غير كافية تحصلت على نسبة (92.5 ٪) وهي أعلى نسبة من إجابات أفراد العينة في مقياس (موافق جدا) ، بينما كانت أقل نسبة في مقياس (موافق جدا) للفقرة رقم (37) والتي تقول بأن عدم امتلاك مقرات خاصة يؤثر على انتاج الفرق الاهلية حيث كانت (72.5 ٪) من إجابات أفراد العينة على الاسئلة المتعلقة بهذا المتغير .

جدول رقم (11) يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على المعلومات الخاصة عناصر العرض

الرقم	الفقرة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
39	هناك ندرة في كتابة النص المسرحي المحلي برغم وجود العديد من الكفاءات.	29 ٪ 72.5	10 ٪ 25.0	1 ٪ 2.5	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.7000	.51640	48
40	تشجيع التأليف المسرحي يدعم صناعة المسرح .	36 ٪ 90.0	4 ٪ 10.0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.9000	.30382	6
41	الجمهور يتفاعل مع النص المسرحي المحلي الذي يلامس واقعه وهمومه .	30 ٪ 75.0	10 25.5 ٪	0 ٪ 0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.7500	.43853	39
42	على مستوى التمثيل توجد خبرات ومواهب متعددة ومن أجيال متفاوتة .	25 ٪ 62.5	14 ٪ 35.0	1 ٪ 2.5	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.6000	.54538	55
43	العنصر النسائي(الممثلات) قليل في طرابلس .	33 ٪ 82.5	7 ٪ 17.5	0 ٪ 0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.8250	.38481	19

الرقم	الفقرة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
44	قلة العنصر النسائي (الممثلات) تؤثر سلباً على الإنتاج المسرحي .	33 ٪ 82.5	7 ٪ 17.5	0 ٪ 0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.8250	.38481	18
45	خيارات المخرج محدودة بالنسبة للعنصر النسائي .	32 ٪ 80.0	8 ٪ 20.0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.8000	.40510	26
46	قلة الإنتاج وعدم استمراريته تؤثر على قدرات الممثلين وكفاءاتهم .	32 ٪ 80.0	8 ٪ 20.0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.8000	.40510	30
47	الكوادر الفنية (التقنيون) قلة في طرابلس	27 ٪ 67.5	11 ٪ 27.5	2 ٪ 5.0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.6250	.58562	54
48	إقامة الدورات المتخصصة في الداخل والخارج لكل الكوادر المسرحية يساعد على تطوير الحركة المسرحية .	34 ٪ 85.0	6 ٪ 15.0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.8500	.36162	12
49	توفير التقنيات المسرحية الحديثة يساعد على تطوير صناعة العرض المسرحي .	36 ٪ 90.0	4 ٪ 10.0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.9000	.30382	5

الرقم	الفقرة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
50	أغلب المسارح في طرابلس لا تتوفر بها تقنيات عرض متخصصة .	33 ٪ 82.5	6 ٪ 15.0	1 ٪ 2.5	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.8000	.46410	35
51	تقنيات العرض (الملائمة والمقبولة) تتوفر بمسرح الكشاف فقط بطرابلس	30 ٪ 75.0	8 ٪ 20.0	2 ٪ 5.0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.7000	.56387	47
52	تجهيزات مسرح الكشاف رغم صلاحيتها تحتاج إلى تطوير .	35 ٪ 87.5	3 ٪ 7.5	2 ٪ 5.0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.8250	.50064	22
53	صيانة المسارح وتجهيزها بالشكل الملائم يساعد على النهوض بصناعة العرض .	34 ٪ 85.0	6 ٪ 15.0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	0 ٪ 0	4.8500	.36162	11

يتضح من الجدول رقم (11) الخاص بالمعلومات المتعلقة بعناصر العرض أن الفقرة رقم (40) التي تقول بأن تشجيع التأليف المسرحي يدعم صناعة المسرح وكذلك الفقرة رقم (49) التي تقول إن توفير التقنيات المسرحية الحديثة قد تحصلتا على أعلى نسبة في مقياس موافق جدا) حيث بلغت النسبة لكليهما (90 ٪) ، وكانت أقل نسبة على مقياس (موافق جدا) للفقرة رقم (42) التي تقول بأنه على مستوى التمثيل توجد خبرات ومواهب متعددة ومن أجيال متفاوتة بنسبة (62.5 ٪) وتوزعت باقي إجابات هذه الفقرة على مقياس (موافق) بنسبة (35 ٪) وعلى مقياس (محايد) بنسبة (2.5 ٪) ، وانخفضت النسبة كذلك للفقرة رقم (47) على مقياس (موافق جدا) حيث بلغت (67.5 ٪) وهي الفقرة التي تقول بأن الكوادر الفنية التقنية قليلة في مدينة طرابلس ، وقد توزعت باقي إجابات أفراد العينة على هذه الفقرة على مقياس (موافق) بنسبة (27.5 ٪) وعلى مقياس (محايد) بنسبة (5 ٪) من الإجابات .

جدول رقم (12) التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على المعلومات الخاصة بالتعليم المسرحي

الرقم	الفقرة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
54	المؤسسات التعليمية المتخصصة ساهمت في دعم الحركة المسرحية بالكوادر البشرية .	29 % 72.5	8 % 20.0	3 % 7.5	0 % 0	0 % 0	4.6500	.62224	**52**
55	هناك انخفاض في الإقبال على الدراسة بمؤسسات التعليم المسرحي	30 % 75.0	9 % 22.5	1 % 2.5	0 % 0	0 % 0	4.7250	.50574	**43**
56	انخفاض الإقبال على التعليم المسرحي يرجع إلى غياب النشاط المسرحي من مراحل التعليم الأساسي .	31 % 77.5	7 % 17.5	2 % 5.0	0 % 0	0 % 0	4.7250	.55412	**42**
57	عودة مادة النشاط المسرحي في المدارس العامة تؤثر إيجابا على مؤسسات التعليم المسرحي وينعكس هذا التأثير على صناعة العرض المسرحي في دعمها بالموارد البشرية	36 % 90.0	4 % 10.0	0 % 0	0 % 0	0 % 0	4.9000	.30382	**45**
58	دعم مؤسسات التعليم المسرحي وتشجيعها يعود بالفائدة على الحركة المسرحية .	34 % 85.0	6 % 15.0	0 % 0	0 % 0	0 % 0	4.8500	.36162	**14**
59	مؤسسات التعليم المسرحي تحتاج إلى تطوير مستمر في المناهج الدراسية .	35 % 87.5	5 % 12.5	0 % 0	0 % 0	0 % 0	4.8750	.33493	**8**
60	الاستعانة بالخبرات العربية المتميزة في مجال التعليم المسرحي يساهم في تطوير الكوادر البشرية.	30 % 75.0	7 % 17.5	3 % 7.5	0 % 0	0 % 0	4.6750	.61550	**51**

يتضح من الجدول رقم (12) الخاص بالتوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على المعلومات الخاصة بالتعليم المسرحي أن الفقرة رقم (57) التي تقول بأن عودة مادة النشاط المسرحي في المدارس العامة تؤثر إيجابا على مؤسسات التعليم المسرحي وينعكس هذا التأثير على صناعة العرض المسرحي في دعمها بالموارد البشرية قد تحصلت على أعلى نسبة على مقياس (موافق جدا) حيث بلغت (90 ٪) مقابل نسبة (10 ٪) على مقياس (موافق) لذات الفقرة ، بينما كانت أقل نسبة على مقياس (موافق جدا) للفقرة رقم (54) التي تقول بأن المؤسسات التعليمية المتخصصة ساهمت في دعم الحركة المسرحية بالكوادر البشرية ، حيث نالت نسبة (72.5 ٪) من اجابات أفراد عينة الدراسة، بينما نجد أن نسبة (20.0 ٪) منهم (يوافقون) فقط على هذه الفقرة في حين اختارت نسبة (7.5 ٪) منهم الحياد في إجابتهم .

■ **ثالثا : مناقشة النتائج:**

استعان الباحث بمجموعة من البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تفريغ البيانات وذلك للحصول على نتائج أكثر دقة ؛ إذ تم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي وحسب الدرجات الموضحة في الجدول رقم (13) :

جدول رقم (13) يوضح بدائل المقياس وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي وما يقابلها من درجات

البدائل	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجات	5	4	3	2	1

حيث تم إعطاء الدرجة (5) كوزن لكل بديل (موافق جدا) ، والدرجة (4) كوزن لكل بديل (موافق) ، والدرجة (3) كوزن لكل بديل (محايد) والدرجة (2) كوزن لكل بديل (غير موافق) ، والدرجة (1) كوزن لكل بديل (غير موافق بشدة) .

■ **الفرضية الأولى :**

(تعتمد صناعة العرض المسرحي الليبي المعاصر على المخرج المسرحي الذي يمتلك المعرفة والقدرة على ترجمة العلامات النصية وتحويلها إلى علامات سمعية وبصرية وفق رؤية ونسق فكري وجمالي واضح ومتناغم)

للتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة ، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنتائج إجابات أفراد العينة على بدائل الإجابات المختلفة للفرضية الأولى ، استخدم الباحث اختبار (مربع كاي) لدلالة الفروق بين إجابات فقرات كل الفرض مجتمعة ولقد قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة ، والجدول رقم (14) يوضح ذلك :

جدول رقم (14) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه الفقرات للفرضية الأولى

الرقم	الفقرات Items	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	اتجاه الفقرة Item direction
1	صناعة العرض مبادرة إخراجية تسعى لإيصال قيم فكرية وجمالية مهمة	4.8500	.36162	إيجابي
2	صناعة العرض المسرحي تؤثر في المجتمع من خلال نشر القيم الإنسانية الهادفة والبناءة .	4.8000	.40510	إيجابي
3	المخرج هو المسؤول الأول عن صناعة العرض في المسرح المعاصر .	4.8250	.38481	إيجابي
4	كلما تمكن المخرج من توظيف وسائله السمعية والبصرية بشكل متناغم كلما استطاع أن يصنع عرضاً مؤثراً في الجمهور	4.9250	.26675	إيجابي
5	الاختيارات المناسبة للممثلين وللفنيين من قبل المخرج تساعد على خلق علاقة فنية تكاملية تساهم في إنجاح صناعة العرض	4.9000	.30382	إيجابي
6	توفر الثقافة والخبرات والمهارات المتعددة في تكوين المخرج يساعد على خلق صناعة متميزة للعرض المسرحي	4.8750	.33493	إيجابي
7	هناك تنوع في الأساليب الإخراجية لصناعة العرض المعاصر.	4.7750	.42290	إيجابي

الرقم	الفقرات Items	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	اتجاه الفقرة Item direction
8	صناعة العرض المسرحي المعاصر تبحث باستمرار عن التجديد الذي يمكنها من التوافق مع لغة العصر واستقطاب المتلقي	4.7250	.45220	إيجابي
9	تهتم صناعة العرض المسرحي المعاصر بمناقشة القضايا الإنسانية والاجتماعية والثقافية والفكرية المعبرة والملامسة لواقع المتلقي	4.8000	.46410	إيجابي
10	يركز مخرجو المسرح المعاصر على عمليات التضمين الدلالي عند صناعة العرض المسرحي	4.6750	.57233	إيجابي
11	صناعة العرض المسرحي تمر بفترات نشاط وفترات ركود في طرابلس	4.7250	.55412	إيجابي
12	العروض الجادة أكثر حضوراً من العروض التجارية في طرابلس	4.3250	.97106	إيجابي
13	صناعة العرض المعاصر لا تحقق أي عوائد مادية	4.5500	.71432	إيجابي
14	تساعد العوائد المادية للعروض على تحفيز صناعة العرض وتطويرها	4.8000	.46410	إيجابي

يلاحظ من الجدول رقم (14) أن جميع قيم الوسط الحسابي للفقرات البالغ عددها (14) فقرة أكبر من قيمة الوسط النظري (3) وهذا يشير إلى أن صناعة العرض المسرحي الليبي المعاصر تعتمد على المخرج المسرحي الذي يمتلك المعرفة والقدرة على ترجمة العلامات النصية وتحويلها إلى علامات سمعية وبصرية وفق رؤية ونسق فكري وجمالي واضح ومتناغم كما نجد أن قيم الإنحراف المعياري لهذه الفقرات تراوحت ما بين (97106.- 26675.) وهذا يدل على تجانس إجابات أفراد العينة ، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنتائج إجابات أفراد العينة على بدائل الإجابات المختلفة للفرضية الأولى استخدم الباحث اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات فقرات الفرضية الأولى مجتمعة ، الجدول (15) يوضح ذلك :

جدول رقم (15) يوضح نتائج اختبار (كاي تربيع) للتعرف على دلالة الفروق للإجابات على فقرات الفرضية الأولى

عدد الأفراد N	الوسط الحسابي Mean	الإنحراف المعياري Std. Deviation	قيمة كاي تربيع المحسوبة Chi-Square(a	درجة الحرية df	القيمة الإحتمالية Asymp. .Sig	مستوى الدلالة Level
40	66.5500	3.86934	45.150	12	.000	.05

نلاحظ من الجدول رقم (15) أن قيمة مربع كاي بلغت (45.150) وأن القيمة الإحتمالية لها قد بلغت (.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع إستجابات أفراد العينة على الفقرات المختلفة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وبما أن الوسط الحسابي أكبر من الوسط النظري يعني ذلك أن الفروق في استجابات العينة كانت لصالح الكثرة أي (موافق جدا ، موافق) .

■ الفرضية الثانية الرئيسية :

(صناعة العرض المسرحي تتأثر بسياسات الدولة حول المسرح وبظروف البنية التحتية وبمستوى عناصر العرض وبالتعليم المسرحي)

ولغرض الإجابة عن الفرضية الرئيسة الثانية تم إختبار الفرضيات المشتقة منها حيث تم إستخدام تحليل الإنحدار المتعدد (MultipleLinear Regression Analysis) للتعرف على قوة وإتجاه العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتمثلة في:

- سياسات الدولة حول المسرح .
- ظروف البنية التحتية .
- مستوى عناصر العرض .
- التعليم المسرحي .

وبين المتغير التابع (صناعة العرض المسرحي): وبإستخدام معامل الارتباط ، ولتحديد مقدار التباين في قيمة المتغير التابع نتيجة تأثير المتغيرات المستقلة ضمن معادلة الإنحدار ، وإختبار قدرة كل متغير مستقل بمفرده في تفسير التباين في المتغير التابع من خلال إختبار(T).

وتم التحقق من التوزيع الطبيعي للأخطاء بتمثيل القيم الإحتمالية التراكمية للأخطاء على المحورالأفقي (observed cum prob)، والقيم التراكمية المتوقعة للأخطاء (expected cum prob) على المحور الرأسي ، ويلاحظ من الشكل رقم (1) الناتج أن معظم النقاط تتجمع تقريبًا بمحاذاة الخط المستقيم مما يشير إلى أن البواقي تتوزع طبيعيًا بمتوسط يساوي الصفر.

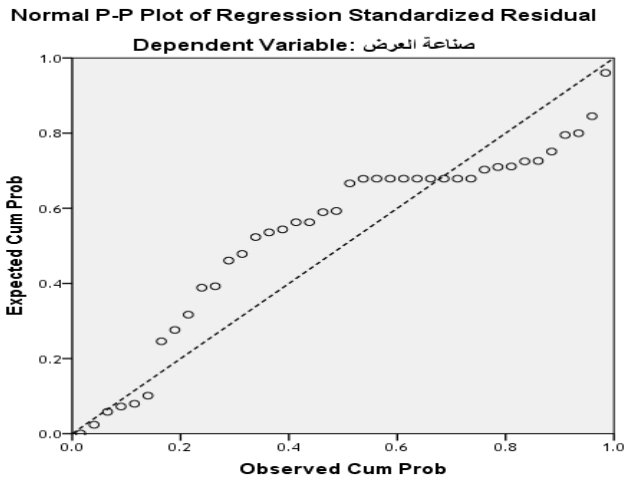

شكل رقم (1) يوضح العلاقة بين الاحتمال التجميعي المشاهد والاحتمال التجميعي المتوقع للبواقي المعيارية

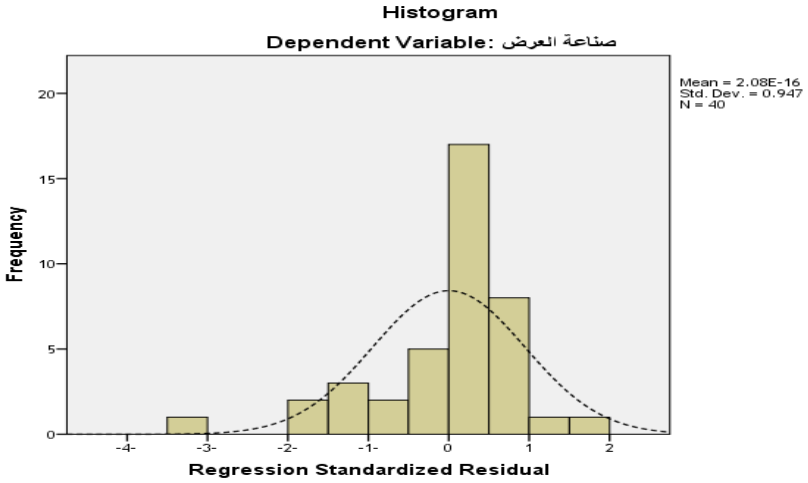

شكل رقم (2) رسم بياني يوضح العلاقة بين الاحتمال التجميعي المشاهد والاحتمال التجميعي المتوقع للبواقي المعيارية

والجدول التالي يبين ملخصاً لتحليل التباين:

جدول (16) ملخص تحليل التباين لنموذج الإنحدار المتعدد

المصدر		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	Sig. الدلالة	R معامل الارتباط	R^2 معامل التحديد
الإنحدار		28.140	7	4.020	10.846	.000	0.99	.70
الخطأ		11.860	32	.371				
المجموع		40.000	39					
المتغير التابع : صناعة العرض المسرحي Dependent Variable								

يتضح من جدول تحليل التباين أن قيمة(F) بلغت (10.846) والقيمة الاحتمالية (p-value) تساوي(0.00) وهي أقل من(0.05) مما يشير إلى صلاحية النموذج المستخدم، ومما يدل على أن الانحدار معنوي، وأن المتغيرات المستقلة مجتمعة لها تأثير في المتغير التابع، وأن معامل الارتباط بين جميع المتغيرات المستقلة والمتغير التابع هي (99. ٪)، ويشير معامل التفسير(R^2) إلى أن جميع المتغيرات المستقلة تفسر(70 ٪)من التباين في صناعة العرض المسرحي ، والباقي برجع إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي ، ولمعرفة تأثير كل متغير مستقل على المتغير التابع بصورة فردية نلجأ إلى إختبار (T). كما في الجدول التالي:

جدول (17) معالم نموذج الإنحدار والاحصاءات المرافقة

المتغيرات المستقلة	المعاملات غير المعيارية Unstandardized Coefficients		المعاملات المعيارية Standardized Coefficients	قيمة T	Sig. الدلالة	الإرتباطات Correlations		معامل تضخم التباين VIF
	الثابت B	Std. Error الخطأ المعياري	Beta			معامل ارتباط بيرسون	معامل الإرتباط الجزئي Partial	
الثابت	21.574	6.632		3.253	.003			

سياسات الدولة حول المسرح	.182	.203	.258	.899	.001	.717	.131	4.571
ظروف البنية التحتية	.023	.425	.014	.054	.014	.677	.283	4.476
مستوى عناصر العرض	.231	.206	.288	1.121	.008	.725	.263	4.721
التعليم المسرحي	.387	.330	.244	1.173	.023	.694	.195	3.534
المتغير التابع : صناعة العرض المسرحي Dependent Variable								

من خلال بيانات الجدول السابق يتبين ما يلي :

أن المتغيرات المستقلة التي لها أعلى معامل ارتباط جزئي مع المتغير التابع هي (ظروف البنية التحتية 28 . ٪) و(مستوى عناصر العرض 26 . ٪) و (التعليم المسرحي 20 . ٪) و(سياسات الدولة حول المسرح 13 . ٪) ، وعليه يكون لها أعلى قيمة لإحصائية (T)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، مما يشير إلى أن لها تأثيراً في صناعة العرض المسرحي وفق إجابة مفردات عينة الدراسة.

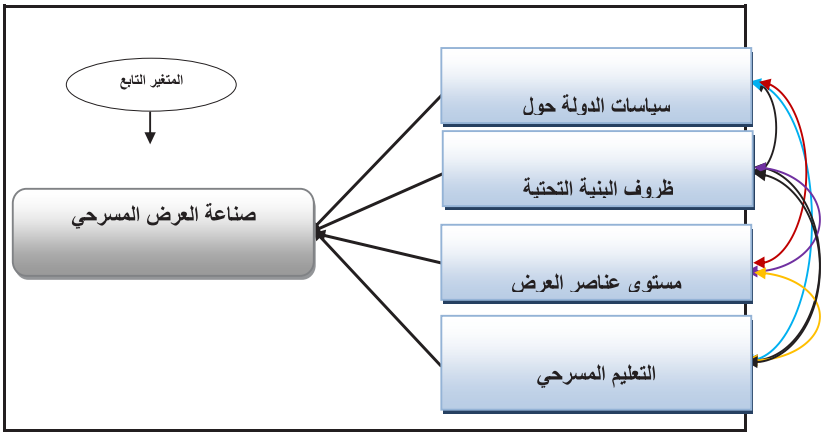

شكل رقم (3) يوضح نموذج تحليل المسار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

■ النتائج والتوصيات

■ أولا : النتائج

جاءت نتائج هذه الدراسة على النحو التالي :

1. إن صناعة العرض المسرحي الليبي المعاصر تعتمد على المخرج المسرحي الذي يمتلك المعرفة والقدرة على ترجمة العلامات النصية وتحويلها إلى علامات سمعية وبصرية وفق رؤية ونسق فكري وجمالي واضح ومتناغم .

2. يشير جدول رقم (1) ملخص تحليل التباين لنموذج الإنحدار المتعدد إلى صلاحية النموذج المستخدم (نموذج تحليل الإنحدار المتعدد MultipleLinearRegression Analysis) لاختبار الفرضية الثانية : (**صناعة العرض المسرحي تتأثر بسياسات الدولة حول المسرح وبظروف البنية التحتية وبمستوى عناصر العرض وبالتعليم المسرحي**) ، ومما يدل على أن الإنحدار معنوي ، وأن المتغيرات المستقلة مجتمعة (سياسات الدولة حول المسرح وظروف البنية التحتية ومستوى عناصر العرض والتعليم المسرحي) لها تأثير في المتغير التابع (صناعة العرض المسرحي) ، وأن معامل الارتباط بين جميع المتغيرات المستقلة والمتغير التابع هي (99. ٪)، ويشير معامل التفسير(R^2) إلى أن جميع المتغيرات المستقلة تفسر(70 ٪) من التباين في صناعة العرض المسرحي ، والباقي يرجع إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي.

3. إن المتغيرات المستقلة التي لها أعلى معامل إرتباط جزئي مع المتغير التابع الأخرى هي (ظروف البنية التحتية 28. ٪) و(مستوى عناصر العرض 26. ٪) و (التعليم المسرحي 20. ٪) و(سياسات الدولة حول المسرح 13. ٪)، وعليه يكون لها أعلى قيمة لإحصائية (T)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، مما يشير إلى أن لها تأثيراً في صناعة العرض المسرحي وفق إجابة مفردات عينة الدراسة.

■ ثانيا : التوصيات :

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحثان بالآتي :

1. العمل على تنشيط صناعة العرض المسرحي من خلال تأهيل الكوادر الفنية اللازمة للنهوض بالعمل المسرحي وقيادته.

2. اهتمام الدولة عبر وزارة (الثقافة) بصناعة العرض المسرحي من خلال عمل تخطيطي للنهوض بالعمل المسرحي وتوفير كافة الوسائل وتخصيص ميزانية لذلك .

3. تأهيل المسارح القائمة والعمل على تأسيس مسارح جديدة وفقاً للمعايير الإقليمية والعالمية لتأسيس المسارح.

4. تشجيع التأليف المسرحي وزيادة الإنتاج المسرحي .

5. إعداد مهرجانات مسرحية منتظمة بمشاركات عربية وأجنبية لاكتساب الخبرات وتطوير المهارات.

6. دعم مؤسسات التعليم المسرحي وتطويرها بالاستعانة بالخبراء العرب في مجال التعليم المسرحي .

7. خلق بيئة تعليمية جاذبة في مؤسسات التعليم المسرحي تشجع الطلاب للالتحاق بها .

■ **مراجع وهوامش الدراسة :**

1 – محمود أبودومة ، تحولات المشهد المسرحي ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، 2009 ، ص 20

2 – فاطمة موسى ، قاموس المسرح ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، 1999 ، ص383

3 – انظر ، سعد أردش المخرج في المسرح المعاصر ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1979 ، ص 393.

4 – البوصيري عبدالله ، المسرح في ليبيا ، الهيئة العربية للمسرح ، الشارقة ، 2009 ، ص 4

5 – ينظر، بشير عريبي ، الفن والمسرح في ليبيا ، الدار العربية للكتاب ،ليبيا–تونس ،1981، ص 228

6 – ينظر ، بشير عريبي ، الفن والمسرح في ليبيا ، مرجع سابق ، ص 90 92–

7 – ينظر ، البوصيري عبدالله ، المسرح الليبي ، مرجع سابق ، ص 28

8 – عبدالرحمن ، سعد، القياس النفسي ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، 1998 م، ص 227

9 - Smith . S.T.& Smith .ERet .al:Sociall desirability of Personality itnesasapredictor of endorsement : acrosscaltural analysis . (1966)-p76

10 –ربيع، محمد شحاته ،قياس الشخصية ، دار المعرفة ، القاهرة ،1994، ص 14

11– أحمد، محمد عبدالسلام ،القياس النفسي والتربوي، مكتبة النهضة ، القاهرة ، 1981، ص239

12 -Eble, RL, Essentials of Education measurement. Englewood Cliffs, New Jersey(1972)-p43

13 – أحمد ، محمد عبدالسلام ، القياس النفسي والتربوي ، مرجع سابق ، ص 239